

غبطة بطيرك المدينة المقدسة كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث يزور مخيم اللاجئين السوريين في الأردن

في يوم الاثنين الموافق 6 اب 2012 قام غبطة بطيرك المدينة المقدسة, اثناء عبوره الى الدولة الهاشمية الاردنية, بزيارة مخيم اللاجئين السوريين في الأردن. الذي يدعى مخيم زعتر ويقع شمال - شرقي الدولة الهاشمية الأردنية، على الحدود العراقية، بالقرب من مدينة المفرق والزعتر.

وقد استقبل غبطة البطريرك ورئيس اساقفة قسطنطيني عند وصولهم الى المخيم كل من مديرة مكتب مجلس كنائس الشرق الأوسط في عمان الآنسة وفاء قسوس, السيد داجلاس ديكس ممثل منظمة "World Mission" الامريكية في الاردن, اسرائيل والسلطة الفلسطينية, رئيس مخيم اللاجئين التابع ل- "وكالة الأمم المتحدة للاجئين" و "المنظمة الخيرية الأردنية" وشرح لهم عن المخيم وعن القاطنين في المخيم الذين هربوا من سوريا لكي يتجنبوا الاحداث المؤلمة التي تدور في بلادهم في الفترة الاخيرة وذكر بان عدد اللاجئين في هذا المخيم يصل الى ثلاثة الالاف مختلطون مسلمون ومسيحيون, وان هذا العدد يتزايد بشكل يومي. وشرح لغبطة البطريرك عن الوضع الحالي وعن المشاكل التي تواجه هؤلاء اللاجئين وعن الحاجات الاساسية التي يفتقدونها.

وبعد سماع هذا قام غبطة البطريرك بالاتصال بالمستشار العام لاسقفية قبرص السيد سيمون بيليوتوس واعلمه عن الوضع العام الذي يدور في المنطقة وعن الحاجات الضرورية التي يتفقدونها القاطنين في المخيم, ومستجيبا لغبطته اخذ السيد سيمون على عاتقه تولي نفقات وارسال المساعدات اللازمة.

ان هذا العمل الانساني الكبير الذي قام به غبطته يعطينا ويغذيها بالامال ويدعمنا معنويا بانه لم يضع كل شيء وهنالك اشخاص ومنظمات تهمها وتعمل على تخفيف المعناه البشرية.

كما وكان مشهدا مثيرا عندما كانوا الاولاد يشاهدون المسؤولين بنظراتهم المليئة حزنا وهم يتحدثون عن امكانية بناءة بين الخيم ملاعب للاولاد, ومركز طبي ومركز للعناية بالمسنين وللمعوقين, وذكر المسؤول بانه خلال فترة صغيرة سوف يكون بوسع هؤلاء الاولاد الاتحاق

بوحداث تعليم في المخيم.

هذه التجربة قد تركت مشاعر مليئة بالرحمة والتعاطف والاصرار على عمل المستحيل من اجل مساعدة هؤلاء المخيميين بكل طريقة وبكل الاتجاهات, ووفقا لها تعهد البطيريك بان يساعد بقدر المستطاع وعبر عن هذا بطلب مساعدة بشكل فوري وباحضار الالعب والقرطاسية من المكتب البطيريكى في عمان وطلب من منظمة "اطباء بدون حدود" اليونانية من المجيء وتقديم المساعدة والعناية الطبية للقاطنين في المخيم.

**مكتب السكرتارية العام - بطيركية الروم الأرثوذكسية
ترجم من اللغة اليونانية على يد شادي خشيبون**

ngg_shortcode_0_placeholder